Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

Date unknown
Saudi Financing of Lebanese Newspapers

Citation:

"Saudi Financing of Lebanese Newspapers", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 8, File 13E/8, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177924

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive Original Scan

BE/8-1

كان النشاط السعودى في لبنان في النواحي الصحفية والسياسية حتى تعيين الوزير المفوض الجديد عبد العزيز الكحيمي متركزا كله في يد الحاج حسين العويني وقد بدأت هذه الثقة الجديدة بالعويني منذ وضع الحلف التركي العراقي على بساط البحث واصبح حقيقة واقعة ، فعمل الملك سعود على استرضاء العويني بواسطة الوزير السابق المفوض عبد العزيز بن زيد بعد حادث الجفاء المعهود عندما جاء الملك سعود وهو ولي العهد في زيارته الرسمية الى لبنان وطلب من العويني اقراضه مبلغ مليون ليرة فامتنع هذا الاخير قبل تلقى امر بذلك من الملك السابق عبد العزيز بن سعود الذى كان لا يزال على قيد الحياة

وقد تمت ازالة اخر اثر الجفاء في عقب الزيارة التي قام بها العويني الى المملكة العربية السعودية للتعزية بالملك المتوفي فاجتمع بالملك سعود الذى تولى العرش بعد وفاة ابيه وتفاهم الاثنان .

وعلى مر الايام ولشعور الملك سعود بضعف النشاط السعودى في لبنان اطلق يد العويني في ادارة هذا النشاط الذى يستهدف بالدرجة الاولى ابعاد لبنان عن الحلف العراقي والعمل لاسقاط الرئيس شمعون الذين يعتبره السعوديين صديقا لسياسة بغداد .

واطلقت يد العويني في الانفاق ، واصبحت له ، شيفره خاصة - يراسل بواسطتها الملك سعود مباشرة كما كان الحال في عهد الالك السابق وارصد له مبلغ مليون ليرة لبنانية في كل عام لانفاقه بالشكل الذى يراه مناسبا .

وقد مارس العويني نشاط بالشكل المعروف مدعوما بالمال الوافر والذى اسمر عن قيام مؤتمر الاحزاب والهيئات والشخصيات .

وفي خلال الفترة كانت علاقة العويني بالوزير السعودى السابق علاقة استشارة في بعض الامور وتفاهم على البعض الاخر وكان العويني يطلعه على ما يرى من المناسب اطلاعه عليه ، واما علاقته الرسمية فكانت ولا تزال مع الديوان الملكي في الرياض ، الى ان شاء الملك سعود ان يعزز التمثيل الدبلوماسي الرسمي ببلاده في بيروت فاوفد الشيخ عبد العزيز الكحيمي الوزير الحالي لان الوزير السابق كان معدوم النشاط مهملا لمفوضية بيروت ومجريات الامور في لبنان بسبب انهماكه في امور السياسة السورية بدمشق بحكم انه سفير لبلاده فيها .

.../...

Wilson Center Digital Archive Original Scan

13E/8-2

وبالمناسبة فقد روى الوزير الكحيمي نفسه بعد تعيينه بايام لاحد المقربين اليه ان حميد فرنجيه ابلغه ان الرئيس شمعون عندما تلقت الحكومة اللبنانية من الحكومة السعودية السؤال الدبلوماسي التقليدي عما اذا كانت توافق على تعيين الكحيمي بلبنان لم يكن هان الرئيس شمعون - راغبا في الموافقة عندما علم ان الكحيمي نفسه هو الذي كان وزيرا في عمان وخرج او اخرج منها بعد سلسلة من الازمات الداخلية اثارها ه ولكن حميد فرنجيه اقترح على الرئيس شمعون الموافقة وكان اذ ذاك وزيرا للخارجية حتى لا يزيد رفض لبنان في تأزم العلاقات الرسمية بين البلدين . فاخذ فخامة الرئيس اللبناني برأيه .

ومن جهة اخرى يمكن التاكيد بان الحاج حسين العويني كان اكثر الجميع استياء من تعيين الكحيمي كما ان هذا الاخير لا يضمر له شيئا من الود لشعور الاول بانه سيكون حيال مزاحم خطر ومراقب نشيط لشؤونه واعماله وبخاصة طرق انفاق المبالغ المرصدة له في كل عام ولشعور الثاني بان العويني يمارس بالفعل صلاحية وزير مفوض المملكة السعودية بكل ما في هذه الكلمة من معنى وانه سيجد نفسه مضطرا لخوض معركة دبلوماسية صامته حتى ينتزع صلاحياته التقليدية المفروضة في الوقت الذي يتظاهر فيه كل واحد منهما للثاني بالود والمحبة وبالرغبة الخالصة في التعاون المثمر .

ولكن هذا النزاع لم يكن مقدرا له ان يظل مستترا وراء قناع من الرياء المتبادل فوقعت سلسلة من الازمات كما سياتي تفصيله فيما بعد . وظهرت هذه الازمات جلية في التقارير المرسلة من الطرفين سواء الى وزارة الخارجية او الى القصر الملكي . كذلك احيطت وزارة الخارجية السعودية علما بما يدور من تنازع على الصلاحيات من قبل مكتب الاستخبارات السعودي الذي يديره الصحفي السوري صديق بطرس فكان ان استدعى الحاج حسين العويني الى مقابلة الشيخ يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية الموجود حاليا في مصره فسافر العويني لمقابلته وبحث موضوع الخلاف بالتفصيل ولا يزال العويني حتى اليوم في الاسكندرية لهذا الغرض .

.../...

Wilson Center Digital Archive Original Scan

13E/8-3

والواقع ان الوزير السعودى المفوض الحالي عندما تسلم منصبه الجديد في بيروت القى نفسه في وضع شاذ وغريب فدار المفوضية حقيرة والفوضى ضاربة اطنابها بسبب الاحمال الذى استمر طوال اعوام واعوام والمخصصات المالية الاضافية شبه معدومة ولم تكن المفوضية السعودية في الواقع سوى عبارة عن دائرة تمشية معاملات الجوازات ودائرة بريد وصلة وصل بين عملاء السعودية في لبنان تنقل لهم تقاريرهم الموجهة الى مختلف المراجع في المملكة دون ان تطلع عليها وتسلمهم رسائلهم الواردة منها ، وتدفع لهم ما تؤمر بدفعه من اموال دون ان يكون لها اى اطلاع او راقبه على ما يجرى .

ولما جاء الوزير الجديد واراد استعمال صلاحياته كوزير اصطدم بسلسلة من المصاعب التي حالت دون الان دون تحقيق اهدافه وكان الحاج حسين العويني بصفة خاصة وحتى كتابة هذه السطور وبانتظار ما يحدث من تطور هو الوزير السعودى المفوض بالفعل .

والى جانب ما وجده الوزير الكحيمي من عجز وجد نفسه في وجه طوفان من مطالب الصحفيين والساسة المؤيدين وكلهم يشكو بانه كان ساعة مجيئه مظلوما ومهضومة حقوقه وانه لم يقبض الاجراء يسيرا مما يتناسب مع جهوده في خدمة سياسة المملكة ذلك لان العويني يؤكد للجميع انه انما يدفع من ماله الخاص وفاء للمملكة العربية السعودية عليه من افضال لذلك وجد عملاء السعوديين وبخاصة الصحفيين ان يطالبوا الحكومة السعودية ايضا بالدفع ما دام العويني يدفع من جيبه ، ولم يكن الوزير ان يطلعهم على الحقيقة لذلك قامت بينه شخصيا وبين بعض اصحاب الصحف سلسلة من الازمات وعوامل النفور .

وهكذا فان الوضع القائم حاليا بالنسبة للنشاط السعودى يلخص بما يلي :

.../...

Wilson Center Digital Archive Original Scan

13E/8-4

فان الحاج حسين يقبض على دفعات شهرية من المفوضية مبلغ المليون ليرة وهو الذى يدفع الى الصحف ورجال السياسة حسبما يرى ذلك ضرورة .

ولا اعتقد ان هناك عاملين في السياسة واصحاب نفوذ لبنانيين يقبضون بصورة منتظمة ولكن الدفع يجرى عند الاقتضاء او عند الحاجة لاستمالة احد الاشخاص على نحو ما جرى بالنسبة لاحمد الاسعد الذى قبض مبلغ ١٥٠ الف ليرة لقاء اعلان معارضته في ظروفها ووقائعها المعلومة .

اما الصحف التي تقبض بصورة منتظمة من الحاج حسين العويني فهي :

١ - الديار ثلاثة الاف ليرة في الشهر

٢ - نداء الوطن الف ليرة تدفع حاليا بسبب تغيب صاحبها الياس الخوري في دمشق بواسطة رشاد عازار الذى تبين مؤخرا انه يحتفظ لنفسه بمبلغ ٥٠٠ ليرة شهريا ويدفع الباقي للخوري .

٣ - الاوريان ثلاثة الاف ليرة

٤ - الجريدة ثلاثة الاف ليرة

٥ - التلغراف ثلاثة الاف ليرة

٦ - اليوم الفا ليرة

٧ - بيروت المساء الفا ليرة ، وقد بدأ تخصيص هذه الجريدة بالمعونة بعد السعودية منذ تم التفاهم بين صاحبها وبين السعوديين بواسطة عبدالله بالخير المشرف على شؤون الدعاية والانباء السعودية لدى مجيئه لبيروت . وقبض عبدالله المشنوق منه لقاء تحوله عن تأييد الحلف العراقي - التركي الى مقاومته مبلغ ١٥٠ الف ليرة .

٨ - الهدف الفا ليرة ، وان وضع صاحبها موضع عبدالله المشنوق ولكن زهير عسيران لم يقبض سوى ٢٥ الف ليرة .

٩ - الشرق الف ليرة

١٠ - مجلة الاحد الف ليرة

١١ - مجلة الخواطر ٥٠٠ ليرة

.../...

Wilson Center Digital Archive Original Scan

13E/8-5

ويمكن القول ان جميع الصحف اللبنانية الاخيرة تقبض اموالا سعودية بطرق مختلفة في الوقت الحاضر باستثناء جريدتي (الحياة ولوسوار) يكون الدفع اما في مناسبة عيد الملك السنوية ويتراوح المبلغ بين ٣ الاف وخمسة الاف ليرة واما من الامراء بصفة شخصية كبدل اشتراك او لقاء مديح واطراء شخصين .

واما المفوضية فلا تدفع من اموالها الخاصة شيئا الا ما يردها الامر بدفعه مع تعيين الشخص والمبلغ فتكون بمثابة واسطة لا اكثر ولا اقل .

وليس للوزير السعودي نفقات سرية يتصرف بها سوى ٥ الاف ليرة في الشهر يدفع منه بدل تقارير للمخبرين واشياء تخص المفوضية الى غير ذلك من طرق الانفاق السياسي .

وذلك من النواحي الصحفية والسياسة العامة اما من نواحي العمل السياسي والاستعلامات وكتابة التقارير والمعلومات فان القائمين بذلك لمصلحة السعوديين ويقبضون من الجهات التي يتعاملون معها ويرسلون تقاريرهم ومعلوماتهم بواسطة المفوضية ويقبضون بواسطتها دون ان يكون للمفوضية اطلاع رسمي على اعمالهم .

وهنا يجدر بالذكر ان ليس في المملكة العربية السعودية جهة معينة بالذات تتلقى التقارير السياسية من الخارج عامة ومن لبنان خاصة وان لكل عميل سعودي مرجعا يتصل به ويقبض منه .

ومن هؤلاء رياض طه ويجري اتصاله مع الامير متعب وكيل وزارة الدفاع .
صلاح الاسير ، اتصاله مع الامير فيصل ولي العهد .
صلاح الدين المختار ، اتصاله مع الشيخ يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية
امين نخله ، اتصاله مع الشيخ عبد الرحمن الطبيشي ، رئيس الديوان الملكي
سهيل السيد ، اتصاله مع الشيخ عبدالله التويجري الموظف بالديوان الملكي
قدري القلعجي ، اتصاله مع الشيخ عبدالله بالخير المشرف على شؤون الدعاية والانباء .
صديق بطرس ، اتصاله مع الشيخ يوسف ياسين .
امين روجه ، وقد بدأ يجدد علاقته مؤخرا مع المملكة بعد انقطاعها وكان اتصاله بالدكتور مدحت شيخ الارض .

.../...

Wilson Center Digital Archive Original Scan

13E/8-6

رئيس الصحة الملكية ، فلما عين هذا الاخير سفيرا للمملكة السعودية في اسبانيا اصبح الدكتور امين رويحه يتعامل مع الوزير السعودي المفوض مباشرة .

ولست اعرف بالضبط مقدار ما يقبضه كل واحد من هؤلاء باستثناء صديق بطرس الذي يقبض شهريا مبلغ ١٠٠٠ ليرة وصلاح المختار مبلغ ٣٠٠ ليرة .

واما الدكتور امين رويحه فله وضع خاص اذ ان له راتبا شهريا مقداره ثلاثة الاف ريال يقبضه على كل حال دون ان يطلب القيام منه باي عمل وقد خصص له هذا الراتب مدى الحياة لقاء خدماته السابقة للمملكة في سوريا ولكنه يريد اليوم وبعد ان استطاع تحسين علاقته بعض الشيء ان يزيد فائدته عن طريق تقديم الخدمات للوزير المفوض الذي فتح له صدره بخلاف الوزير المفوض السابق الذي لم يكن يفسح المجال لاي عمل سياسي بينه وبين امين رويحه .

المكاتب السعودية السياسية

للسعوديين في بيروت ثلاث مكاتب سياسية الاولى يديره صديق بطرس ومهمته تقديم تقرير بخلاصة يومية عما يهم المملكة السعودية بما ينشر في جميع الصحف اللبنانية والسورية الى جانب كتابة التقارير والمعلومات العامة السياسية ويتردد امين رويحه على هذا المكتب بحكم صداقته لصديق وكان هو واسطة تفاهمه مع الخارجية السعودية ويحاول رويحه عن طريق هذا المكتب خدمة الوزير المفوض ايضا وزيادة تحسين مركزه ، ويقع هذا المكتب قرب المتحف الوطني في بناية الدكتور خالد .

.../...

Wilson Center Digital Archive Original Scan
135/8-2

مكتب سهيل السيـــــد

يقع في بناية العازرية ، ولا يخرج في مجموع اعماله عن اعمال المكتب السابق

مكتب الوزير المفـــــوض

وقد تبين اخيرا ان الوزير المفوض قد أسس مكتبا ثالثا للاستخبارات عهد به الى اثنين من السعوديين المقيمين في لبنان هما فهد المبارك ، وعبد العزيـــز البلحيسي وهو يقع قرب المفوضية تماما وهو في الوقت نفسه بمثابة بيت سكن لهذيـن الشخصين اللذين تربطهما بالوزير روابط قرابة ، وهو ينفق عليه من اصل الخمســـة الاف ليرة المخصصة كنفقات سرية للمفوضية وتنحصر مهمة هذا المكتب في مراقبة نشاط السعوديين المقيمين في لبنان ٠/٠